المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 22 المسلسل : 46

ملف صحفي

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 22 المسلسل : 46

هنأوا المليك بمناسبة ذكرى البيعة الثانية .. مثقفو جدة لـ «الرياض» :

خادم الحرمين الشريفين يقود قاطرة الثقافة إلى أزهى عصور المجد

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 22 المسلسل : 46

سمير الزهراني- جدة

هيأ عدد من المثقفين والمفكرين الوسط الثقافي والأدبي في جدة المليك بمناسبة ذكرى البيعة الثانية، مؤكدين على أن ما قدمه ويقدمه يحفظه الله لثقافة المملكة من دعم معنوي ومادي يعد الدافع الأقوى والأبرز للحركة الثقافية التي شهدت قفزة نوعية ملحوظة في هذين العامين سواء فيما يتصل بثقافة الحوار التي يبثها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بمباركة من خادم الحرمين الشريفين أو ما تقوم به المؤسسات الثقافية الرسمية من نشاطات وفعاليات متنوعة تحت مظلة وزارة الثقافة والإعلام.

وقال الدكتور يوسف العارف عضو مجلس إدارة نادي جدة الأدبي أنا أعتقد منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين القيادة الحكيمة في بلادنا والثقافة تعيش أزهى فتراتها تحت رعاية وزارة الثقافة والإعلام وأكبر دليل على ذلك التشكيل الجديد للأندية الثقافية ومرور سنة حافلة بالفعاليات والأنشطة التي قامت بها هذه الأندية إضافة إلى تلك الأيام الثقافية في عديد من البلدان الخارجية ، فهناك الأيام الثقافية في القاهرة والأيام الثقافية في موسكو وفي مقبل الأيام هناك الأيام السعودية في الجزائر ، فمثل هذه الفعاليات والأيام كلها دليل على الحالة الثقافية الزاهية التي تعيشها تحت ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين ..

أضف إلى ذلك ما أنتجته الساحة الثقافية من دواوين شعرية ، وروايات وقصص صغيرة ، ودراسات نقدية ، فالمنصف الذي يتتبع هذه الحالة سيؤكد بأن ساحتنا الثقافية تهيش حالة من أزهى حالاتها ..

دور جبار ونشاط باهر

فيما قال الدكتور راشد الراجح لا شك بأن جميع جوانب الحياة في المملكة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين سواء كانت جوانب ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية أو معمارية تسير سيرا حثيثا إلى الأمام كما كان الأمر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد طيب الله ثراه ..

فالمتتبع للحالة الثقافية يجد الدور الكبير الذي تقوم به الصحف في بلادنا ومنها صحيفتكم الموقرة صحيفة (المدينة) وغيرها من الصحف التي تنتشر في ربوع مناطق بلادنا أضف إلى ذلك وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ، نشاهد أيضا عقد الندوات والمؤتمرات وعديد الفعاليات التي تقوم بها الأندية الأدبية مما له أكبر الأثر في تنشيط الحراك الثقافي مع الدور الجبار التي تقوم به جامعاتنا في خدمة هذا الحراك من مبادرة في إصدار العديد من المطبوعات والكتب في شتى المجالات والتخصصات ، ولا يخفى على المتابع للحراك الثقافي في الفترة الحالية الفعاليات والأيام الثقافية في العديد من البلدان العربية والبلدان العالمية كما تم مؤخرا ..

ويكفي أنه في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تم إنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وما قام به مؤخرا من عقده لستة لقاءات كبرى شارك فيها نخبة من المثقفين والمثقفات إضافة إلى ذلك اللقاءات التمهيدية وورش العمل التي تسبق مثل هذه اللقاءات الكبرى والتي تبدأ في مختلف مناطق المملكة ، كما هو حاصل الآن من تمهيد وورش عمل للقاء السابع الذي يدور حول مؤسسات العمل والتوظيف في بلادنا وما يتبع ذلك من لقاءات للمواطنين مع العديد من المسؤولين في بلادنا ، فمثل هذه اللقاءات وما يصاحبها من مقترحات توثق في كتب مطبوعة تسهم إسهاما فاعلا في الحركة الثقافية في بلادنا ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي أتشرف بالعمل فيه نائبا للرئيس يبث العديد من اللقاءات وورش العمل تلفزيونيا كما له موقع في شبكة الانترنت لمن يريد أن يتابع توصيات مثل هذه اللقاءات التي يتابعها القائمون على أمر هذه البلاد وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز اللذين يسعيان دوما لإعطاء الفرصة للمواطن للحديث عن همومه واحتياجاته التي توفر له العيش الكريم في ربوع هذه البلاد المباركة..

أمر يدعو للفخر

من جهته أكد الباحث علي المالكي عضو مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي أن العهد الزاهر الذي تعيشه المملكة في شتى المجالات يشهد للخطوات الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الذي ألى على نفسه أن يقدم كل ما يستطيع لخدمة أمته وشعبه، وما هذه الإنجازات التي يعرف اولها ولا يحصى آخرها إلا دليل بسيط وواضح على ما أقول.. وأضاف المالكي: أما الحركة الثقافية وما شهدته من انبعاث حقيقي ونشاط منقطع النظير فهو أمر يدعو للفخر، فمن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي أنهى عددا من لقاءاته المهمة التي تناولت محاور حساسة جدا في الشأن الثقافي والاجتماعي كالحوار بين المذاهب ووضع المرأة ومستقبل الشباب والتعليم في المملكة وغيرها، إلى هذا الحراك الذي تشهده الأندية الأدبية من تنظيم لملتقيات وندوات فكرية وثقافية تجمع أبرز مثقفي المملكة ومفكريها، هذا غير أن أغلب المؤسسات الخاصة أدركت من هذا الاهتمام الملكي الكريم مدى أهمية تفاعلها وقيامها بدورها في دعم الحركة الثقافية، فنرى الصالونات الخاصة أخذت تنشط وتستعيد وهجها، ونرى المؤسسات أصبحت تشارك

د.يوسف العارف

نبيل زارع

د.راشد الراجح

د.يوسف العارف: الثقافة تعيش أزهى فتراتها تحت رعاية كريمة

د.الراجح: المملكة تسير سيراً حثيثاً إلى الأمام في كل المجالات

زارع: عهد زاخر بالإنجازات المختلفة على كافة الأصعدة

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 22 المسلسل : 46

في الملتقيات الأدبية بما تستطيع وهكذا.

لا مكان للمتخاذلين

بينما قال الكاتب نبيل زارع مسؤول العلاقات العامة بنادي جدة الأدبي إن خادم الحرمين الشريفين تاريخ حافل بالمنجزات، وهاهو في هذه الذكرى الغالية يثبت أن الوطن بخير، وما اهتمامه يحفظه الله بالثقافة والفكر إلا علامة من علامات تؤكد ما أقول، فهو يجتمع بالمفكرين والإعلاميين والمثقفين والكتاب ويناصحهم ويعطي كل ذي حق حقه، كما أنه لا يفتأ يؤكد على ضرورة العمل المنظم والدؤوب في خدمة الوطن، وهو ما ترك أثاره الإيجابية على المنجز الثقافي، حتى أصبح العمل ديدن الوسط الثقافي، فلا مكان للمتخاذلين فيه، ومن خلال عملي بنادي جدة الحظ هذه النقلة الحقيقية لثقافة المملكة على مستويي الفعاليات والأنشطة المستمرة والشاملة لكل التوجهات، وعلى مستوى التفاعل الاجتماعي والإعلامي مع هذه الأنشطة، وتمنى زارع أن يدوم هذا العهد الزاهر الزاخر بالإنجازات المختلفة على كافة الأصعدة وفي كل المجالات.

قفزة نوعية مهمة

الدكتور أحمد العدواني أبدى تفاؤله بالمستقبل نظراً لما تحقق في الماضي، وقال: نهنئ أنفسنا بمليكنا الغالي الذي تشهد المملكة معه عهداً زاهراً لا نظير له، ونسأل الله أن يوفقه لكل خير، والحركة الثقافية تدين بمنجزاتها الحالية ونشاطها الملحوظ لخادم الحرمين الشريفين، الذي قدم دعمه المعنوي والمادي لها، ولعل ما حققه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني من قفزة نوعية على مستوى الفكر الحواري في المملكة فنحن نشهد خطوات مميزة في هذا الشأن، بعد أن كنا نشتكي من عدم القدرة على الحوار الهادف البناء، نرى الآن الجميع وقد اجتمعوا ليتحاوروا فيما اختلفوا حوله ونرى كلا يقدم رأيه دون خوف من إقصاء أو غيره، وهي بالتأكيد ثمرة من ثمار دعوة المليك الصادقة يحفظه الله لأبنائه أبناء هذا البلد باحترام بعضهم وإحسان النية في بعضهم. ويضيف الدكتور العدواني لن ننسى الأيام الثقافية التي خرجت شرقاً وغرباً وحطت رحالها في عدد من الدول العربية والعالمية لتحدث عن ثقافتنا وتراثنا وفننا، وكلنا شاهد ما حققته هذه الأيام وما تحققه يوماً بعد يوم، وكان آخرها أيام الثقافة السعودية في روسيا، حيث قدمت فيه أصناف من الثقافة والفن والتراث السعودي الأصيل وخرج الجمهور الروسي بانطباعات جديدة ومهمة ولا زلت أذكر تصريحاً لأستاذ جامعي روسي حين قال: إن هذه الأيام غيّرت الصورة النمطية للمجتمع الروسي عن المملكة العربية السعودية.